

غربة الاسلام 2/2

باسل أحمد عايد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة و السلام على النبي المصطفى محمد

بعد كتابتي للجزء الاول هناك من يشكك و يقول ليس هناك غربة بين المسلمين بعضهم البعض.. سوف ارد على اصحاب هذا الرأي ببعض الأمثلة:

الحرب الدائرة في سوريا بين المسلمين بعضهم البعض وفي جميع أنحاء العالم، والأخ يقتل --أخوه باسم الإسلام ويقول يجب تطهير المسلمين اولا و من قال له انه على حق و من اعطاه السلاح يجب أن يراجع نفسه لان القاتل والمقتول في النار و الله اعلى و أعلم.

أخ كان يزور أخ مريض، فما كان رد فعل الأخ المريض قال له أنك تريد تأخذ حسنات --على مرضى.

اخت كانت تدعو اختها و تذكرها بالصلاة، فكان رد فعل الأخت المدعوة أن تقول لها -- آتريدين أن تدخلي الجنة على حسابي.

أخ يبتسم في وجه أخيه بالمسجد فالأخر يكون رد فعله أن يتفداه و ينظر إلى جهة أخرى. -- هذه بعض من الأمثلة علما بأنه الشخصيات التي في الأمثلة من المصلين، و ما ادار اك في الذين لا يردون السلام.

هذا اضاح لمن كان يشكك و يقول لا غربة بين المسلمين بعضهم البعض.

لكن الناس معادن و أحسنها المسلم، ولكن المعادن تصدأ، فيجب على المسلمين العودة للإسلام لكي يزدادوا بريقا كما كانوا في العصور الذهبية للإسلام.

نعود الى موضعنا الأساسي ما هو المنهاج لعودة المسلمين الى الازدهار بعد الغربة الثانية سورة الإخلاص

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

هذه السورة الصغيرة تعادل ثلث القرآن كما جاء في الروايات الصحيحة.

هذه السورة إثبات و تقرير لعقيدة التوحيد الإسلامية، و سورة الكافرون نفي لأي تشابه أو التقاء بين عقيدة التوحيد وعقيدة الشرك،

وكل منهما تعالج التوحيد من وجه، وقد كان الرسول صلى الله عليه و سلم يستفتح يومه في صلاة سنة الفجر بالقراءة بهاتين السورتين...وكان لهذا الافتتاح معناه و مغزاه ..

هذه الأحدية عقيدة للضمير وتفسير للوجود ومنهج للحياة. كل موجود يستمد وجوده من الوجود الحقيقي لله، فاذا وضح هذا المنهج و خلص القلب من كل تعلق بغير هذه الذات الواحدة لله.

وهذه درجة يرى فيها القلب يد الله في كل شيء يراه، ورد كل حدث الى السبب الأول الذي منه صدر وهذه هي الحقيقة التى عنى بها القرآن : "وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى"..."وما النصر الا من عند الله"..."وما تشاءون الا أن يشاء الله"... وغيرها كثير...من هنا ينبثق منهج كامل للحياة، منهج لعبادة الله وحده، منهج للأتجاه الي الله وحده في الرغبة و الرهبة، في السراء و الضراء.

منهج لتلقى العقيدة والقيم والموازين، والشرائع والقوانين والأوضاع والنظم، والآداب

والتقاليد. فكل هذا يكون عن طريق مصدر واحد هو الله.

منهج يربط بين القلب البشري وبين كل موجود برباط الحب و الأنس و التعاطف والتجاوب ان طريق العزلة سهل يسير ولكن الإسلام لا يريده. لأن الخلافة في الأرض و القيادة للبشر جوهر المنهج الإلهي، إنه طريق أشق، ولكنه هو الذي يحقق إنسانية الإنسان. وهذا هو انطلاق الروح إلى مصدرها الإلهي، وتحقيق حقيقتها العلوية. وهي تعمل في المجال الذي اختاره لها خالقها الحكيم.

من أجل هذا كله باتت الدعوة الأولى قاصرة على تقرير حقيقة التوحيد في القلوب. لأن التوحيد عقيدة للضمير، وتفسير للوجود، ومنهج للحياة. ليس كلمة تقال باللسان أو صورة تستقر في الضمير. إنما هو الأمر كله والدين كله، ومابعده من تفصيلات لا يعدو أن يكون الثمرة الطبيعية لاستقرار هذه الحقيقة في القلوب.

الانحرافات التي أصابت أهل الكتاب من قبل، والتي أفسدت عقائدهم و تصوراتهم و حياتهم، نشأت عن اطماس صورة التوحيد الخالص.

تمتاز صورة التوحيد في العقيدة الإسلامية بتعمقها للحياة كلها وقيام الحياة على اساسها، واتخذها قاعدة للمنهج العلمي الواقعي في الحياة وتبدو آثاره في التشريع. وأول هذه الآثار أن تكون شريعة الله وحدها هي التي تحكم الحياة، فإنها لا تقوم إلا ومعها آثارها محققة في كل ركن من أركان الحياة.

وَمَا خَلَقْتُ الْحِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقِ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُون (57) إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ دُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (58)

_ دعوة

إلي الهجرة إلي الله بتجريد التوحيد، والبراءة من الشرك الأكبر و الأصغر، والهجرة إلى رسوله صلى الله عليه وسلم بتجريد المتابعة له. وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد. إلى عدل و نور الإسلام و البصيرة.



الرؤية



فهناك نوعان من الرؤية.. الرؤية العينية أي بالعين.. والرؤية الإيمانية أي بالقلب.. وكلاهما مختلف عن الآخر.. رؤية العين هي أن يكون الشيء أمامك تراه بعينيك، و ليست هذه قضية ايمان، فلا تقول أنني أؤمن أنني أراك أمامي لانك تراني فعلا.. مادمت تراني فهذا يقين.. ولكن الرؤية الايمانية هي أن تؤمن كأنك ترى ما هو غائب عن رؤيتك.. وتكون هذه

الرؤية أكثر يقينا من رؤية العين. لأنها رؤية إيمان ورؤية بصيرة. وهذه قضية مهمة جدا.

" وقد روى عمر بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر. لا يرى عليه أثر السفر. ولا يعرفه منا أحد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم. فأسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه قال: يا محمد أخبرني عن الاسلام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة. وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان. وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال: صدقت، فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال: فاخبرني عن الايمان.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر؛ خيره وشره، ...قال: صدقت

قال: فأخبرني عن الاحسانقال: أن تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك قال: فأخبرني عن الساعةقال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل

قال: فاخبرني عن أماراتها....قال: أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. قال: ثم انطلق فلبثت مليا.

ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر أتدري من السائل؟

قلت: الله ورسوله أعلمقال: فإنه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم "

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك " هو بيان للرؤية الايمانية في النفس المؤمنة. فالانسان حينما يؤمن، لابد أن يأخذ كل قضاياه برؤية ايمانية. حتى اذا قرأ آية عن الجنة فكأنه يرى أهل الجنة وهم ينعمون. واذا قرأ آية عن أهل النار اقشعر بدنه....وكأنه يرى أهل النار وهم يعذبون.

ذات يوم " شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد صحابته وكان اسمه الحارث. فقال له: كيف أصبحت يا حارث؟قال: أصبحت مؤمنا حقا

قال الرسول: فانظر ما تقول. فإن لكل قول حقيقة. فما حقيقة إيمانك؟

قال الحارث: عزفت نفسي عن الدنيا. فأسهرت ليلي. وأظمأت نهاري. وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا. وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها. وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها. (يتصايحون فيها).

قال النبي " يا حارث عرفت فالزم "

الله سبحانه وتعالى له من كل خلقه عبادة القهر.. ولكنه يريد من الانس والجن عبادة المحبوبية.. ولذلك خلقنا ولنا اختيار في أن نأتيه أو لا نأتيه.. في أن نطيعه أو نعصيه. في أن نؤمن به أو لا نؤمن.

فإذا كنت تحب الله فأنت تأتيه عن اختيار. تتنازل عما يغضبه حبا فيه، وتفعل ما يطلبه حبا فيه وليس قهرا.. فاذا تخليت عن اختيارك الى مرادات الله في منهجه.. تكون قد حققت عبادة المحبوبية لله تبارك وتعالى.. وتكون قد اصبحت من عباد الله وليس من عبيد الله.. فكلنا عبيد لله سبحانه وتعالى، والعبيد متساوون فيما يقهرون عليه.

ولكن العباد الذين يتنازلون عن منطقة الاختيار لمراد الله في التكليف. ولذلك فإن الحق جل جلاله. يغرق في القرآن الكريم بين العباد والعبيد.

يقول تعالى: { وَإِذَا سَأَلُكَ عِبَادِي عَنِي فَإِنِي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَان فَليَسْتَجيبُوا لِي وَلَيْ مُنُول اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ وَلَيْ اللهُ وَلَيْ عُلِي اللهُ مَا يُرْشُدُونَ } [البقرة: 186]

ويقول سبحانه وتعالى: { وَعِبَاذُ الرَّحْمَانِ النَّينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَماً * وَالذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرَفْ عَنَا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَ عَلَى عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَ عَلَى الْفَرِقانِ: 63-65]

وهكذا نرى أن الله سبحانه وتعالى أعطى أوصاف المؤمنين وسماهم عبادا.. ولكن عندما يتحدث عن البشر جميعا يقول عبيد.

مصداقا لقوله تعالى: { ذَالِكَ بَمَا قَدَّمَت مُا يُدِيكُم وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ } [آل عمران: 182]

ولكن قد يقول قائل: أن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه العزيز: { ويَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ فَيَقُولُ أَانتُمْ أَصْلَاتُمْ عِبَادِي هَوُلاءِ أَمْ هُمْ ضَلُوا السَّبِيلَ } الفرقان: 17 الحديث هنا عن العاصين والضالين. ولكن الله سبحانه وتعالى قال عنهم عباد. نقول إن هذا في الاخرة.. وفي الآخرة كلنا عباد لأننا مقهورون لطاعة الله الواحد المعبود تبارك وتعالى.. لأن الاختيار البشري ينتهي ساعة الاحتضار.. ونصبح جميعا عباداً لله مقهورين على طاعته لا اختيار لنا في شيء والله سبحانه وتعالى قد أعطى الانسان اختياره في الحياة الدنيا في العبودية فلم يقهره في شيء ولا يلزم غير المؤمن به بأي تكليف.

ولذلك نجد أن الحق سبحانه وتعالى وهو يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم.. يقول: { ألمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُكَ بأصْحَابِ الفِيل } [الفيل: 1] يأخذ بعض المستشرقين هذه الآية في محاولة للطعن في القرآن الكريم.. فقوله تعالى: } ألمْ تَرَ { .. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل.. انه لم ير لأنه كان طفلا عمره أيام أو شهور، لو قال الله سبحانه وتعالى ألم تعلم لقانا علم من غيره.. فالعلم تحصل عليه انت او يعطيه لك من عَلِمهُ.. اي يعلمك غيرك من البشر.. ولكن الله سبحانه وتعالى قال: } ألمْ تَرَ { .. نقول ان هذه قضية من قضايا الايمان.. فما يقوله الله سبحانه وتعالى هو رؤية صادقة بالنسبة للانسان المؤمن.. فالقرآن هو كلام متعبد بتلاوته حتى قيام الساعة.. وقول الله :} ألمْ تَرَ { .. معناها ان الرؤية مستمرة لكل مؤمن بالله يقرأ هذه الآية.. فما دام الله تبارك وتعالى قال: } ألمْ تَرَ { .. فأنت ترى بإيمانك ما تعجز عينك عن أن تراه.. هذه هي الرؤية الايمانية، وهي أصدق من رؤية العين.. لأن العين قد تخدع صاحبها ولكن القلب المؤمن لا يخدع صاحبه أبدا.



Annoncez-vous / To advertise / للإعلان 514 - 400-2764 www.aldawah.org

English

To read the article Of Muhammad مرسطورية in the Bible, you have to follow this link:

http://aldawah.org/Articles/Muhammad%20In%20The%20Bible.htmlFr.page3

.....Fr.page2

En effet, la révélation divine, s'est d'abord faite avec Moïse au Sinaï, puis Jésus en Palestine, et enfin Mohammad بالمالية en Arabie. C'est à dire, la Thora, l'Évangile et le Coran. De plus, on retrouve à de nombreuses reprises Paran dans la Bible, mais seulement 2 fois « Mont Paran », et ces deux fois sont des prophéties claires concernant la venue de Mohammad بالمالية , l'autre prophétie est Le Saint devait venir de La Mecque.

« il est venu avec dix-mille saints » Ce qui est traduit par dix-mille saints est en hébreu;(rivévot kodesh), dans certaines Bibles, rivévot est traduit par myriade, une myriade d'hommes signifie exactement dix-mille hommes. De plus la racine r-v-v est utilisée à beaucoup d'autres endroits dans la Bible pour dénombrer les hommes ou les choses :Deutéronome 32.30

Comment un seul en poursuivrait-il mille, Et deux en mettraient-ils dix mille [Rivava] en fuite [...] (voir aussi Deutéronome 33.17; 1 Samuel 18.7 et 18.8; 1 Samuel 29.5; Lévitique 26.8; Néhémie 7.66; Esdras 2.64; Genèse 24.60; ...) Dans le verset, kodesh signifie saint, ou plutôt homme saint, la traduction de rivévot kodesh est donc dix-mille saints Jude 1.14

C'est aussi pour eux qu'Énoch, le septième depuis Adam, a prophétisé en ces termes: Voici, le Seigneur est venu avec dix-mille saints. Jude 1.15 pour exercer un jugement contre tous, et pour faire rendre compte à tous les impies parmi eux de tous les actes d'impiété qu'ils ont commis et de toutes les paroles injurieuses qu'ont proférées contre lui des pécheurs impies. Le mot grec employé est; murias », ce qui signifie 10 000. Murias est l'étymologie de myriade, c'est l'équivalent grec de révivot en hébreu. Encore une fois, nous retrouvons dans la Bible une référence à « dix-mille saints », et là, l'auteur du livre de Jude (les auteurs ?) nous dit bien que c'est

une prophétie d'Énoch, ayant vécut des millénaires avant J-C. Énoch a donc annoncé que dix-mille saints de Dieu viendraient exercer un jugement, contre des impies, des incroyants.

Si Jude (ayant vécut bien après Jésus) cite cette prophétie, c'est qu'elle ne s'est pas encore réalisée. Ni au temps d'Énoch, ni au temps de Moise, ni au temps de Jude.

Du premier au dernier livre de la Bible, la prophétie des dix-mille saints resta en suspend, et personne ne l'a accomplit.

Historiquement, ces prophéties ne peuvent s'appliquer qu'à Mohammad من c'est le seul prophète à être venu avec dix-mille saints compagnons, lors de la prise de La Mecque. Y a-t-il eu un autre prophète accompagné de dix-mille saints compagnons, dans le désert de Paran ?

En fait, dans beaucoup de Bible, les traducteurs ont camouflé « rivévot » et « murias » par myriade, alors que cela veut exactement dire dix-mille, dans le seul but de dérouter le lecteur, de cacher les prophéties concernant Mohammad والمناسبة et l'entrée à La Mecque, qui est un événement historique sans précédent. « L'Éternel est venu de Sinaï, il s'est levé pour eux de Séir , il a resplendi de la montagne de Paran , et il est venu avec dix-mille saints du Sud [ou de sa main droite] est sortit une loi de feu pour eux. » [Deutéronome 33:2] Cette prophétie ne peut s'accorder qu'avec Mohammad مناسبة , en effet, personne d'autre n'est venue à Paran en Arabie, avec dix-mille saints compagnons et une loi divine. Cette prophétie vient clore la Thora, c'est le chapitre 33, celui des bénédictions de Moïse, juste avant sa mort.

MOHAMMAD DANS L'ANCIEN TESTAMENT

.....Fr.page1

Il devait venir d'Arabie avec dix-mille saints

Voici une prophétie majeure concernant Mohammad مرسوبرير dans la Bible, celle de la prise de La Mecque par dix-mille compagnons:

- « L'Éternel est venu de Sinaï, il s'est levé pour eux de Séir , il a resplendi de la montagne de Paran , et il est venu avec dix-mille saints du Sud [ou de sa main droite] est sortit une loi de feu pour eux. » [Deutéronome 33:2]
- « L'Éternel est venu de Sinaï, il s'est levé pour eux de Séir , il a resplendi du Mont Paran »

La tradition juive et chrétienne veut que ces 3 endroits désignent le Sinaï, nous allons voir que cela désigne plutôt: le Sinaï, la Palestine et l'Arabie. Le mont Sinaï est bien connu, c'est là où Moïse reçut les tables de la Loi, et qu'il entendit Dieu. Séir est une montagne au nord de Juda (actuelle Palestine), située près de l'ancienne Beth-Shemesh (Ain Shems aujourd'hui), selon « Smith's Bible Dictionary » [1] et « The KJV Old Testament Hebrew Lexicon » [2]. Non loin de Séir , se trouve Bethléem, lieu de naissance de Jésus, paix sur lui. Séir est donc situé dans la région où Jésus, paix sur lui, apporta l'Évangile: la Palestine.

Reste le Mont Paran, qu'est ce que le Mont Paran?

Paran est situé en Arabie, en effet la Bible fait référence au désert de Paran avec l'histoire d'Agar et d'Ismaël, paix soit sur lui, en ces termes: Genèse 21.20

Dieu fut avec l'enfant (Ismaël), qui grandit, habita dans le désert, et devint tireur d'arc. Genèse 21.21

Il habita dans le désert de Paran, et sa mère lui prit une femme du pays d'Égypte. Ismaël, l'ancêtre des arabes grandit donc dans le désert de Paran, qui est le désert d'Arabie. La tradition arabe de l'époque rapporte qu' Ismaël et sa mère s'installèrent dans la vallée de La Mecque (cf. La Mecque décrite dans la Bible).

De plus, les descendants d'Ismaël se fixèrent dans ce même désert de Paran , tel que l'affirme la Bible: Genèse 25.13

et voici les noms des fils d'Ismaël, par leurs noms, selon leurs générations : Le premier-né d'Ismaël, Nebaïoth ; et Kédar , et Adbeël , et Mibsam , et Mishma et Duma , et Massa, Hadar , et Téma , Jetur , Naphish et Kedma . Genèse 25.16 Ce sont là les fils d'Ismaël, et ce sont là leurs noms, selon leurs villages et leurs campements : douze princes de leurs tribus. Ces douze fils d'Ismaël sont les pères des arabes, ils donnèrent leurs noms aux villages où ils résidaient et les arabes ont continué à vivre dans ce même désert de Paran. Le désert d'Arabie est donc Paran dans la Bible, c'est le lieu de fixation d'Ismaël et de ses descendants. Mais il est écrit « Mont Paran » (Har Paran en hébreu) , l'Éternel a resplendi du Mont Paran , c'est à dire d'un mont en Arabie. Cela devient clair, il ne peut s'agir que du Mont Hira , où Mohammad معافرة والمعافرة وا

Le passage « L'Éternel est venu de Sinaï, il s'est levé pour eux de Séir, il a resplendi du Mont Paran » nous montre 3 régions distinctes le Sinaï, la Palestine et un mont d'Arabie (Mont Hira). C'est une référence claire aux trois prophètes Moïse, Jésus et Mohammad



Dear Buyer, you will receive a 500 \$ gift card with the purchase of a property.

Dear Tenant, do not pay the mortgage of your landlord!

Dear Seller, use the services of a broker, I sell from 499 \$ + tx of commission, payable on the sale.

Pour plus de détails, contactez-moi / For more details contact me :

Basel Ahmed
Courtier immobilier
Tel. 514-400-2764
basel@centrisrealestate.com
www.centrisrealestate.com

Ou visitez / Or visit:





Annoncez-vous / To advertise / للإعلان 514 - 400-2764 www.aldawah.org

Cette revue contient des mots honorés, la conserver dans un endroit digne ou la détruire de la façon convenable. Ne pas jeter sur la voie publique.

ملاحظة: لا ترمى هذه المجلة على الأرض أو في أماكن غير نظيفة لوجود كلام مقدس بها.

